



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م



التحديات التي تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية
(مراجعة أدبيات)

إعداد

أ/ ايمان بنت فالح الشلوي

معيدة بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي مراجعة الأدبيات العلمية في موضوع التحديات التي تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة باللغة الإنجليزية في الفترة بين (٢٠١٧م-٢٠٢٣م)، وقد تم استخدام قواعد البيانات التالية في البحث عن الأدبيات ذات الصلة (Google Scholar, ERIC, ProQuest, EBSCO) ثم تم مراجعة الأدبيات وتحليلها، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود تحديات تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من أهمها: عدم كفاية الموارد والدعم، والافتقار إلى الوعي والفهم، والمواقف السلبية تجاه الإعاقة، وقلة توافر الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة تدريباً جيداً، وافتقار المناهج والبرامج الحالية إلى المرونة الكافية؛ لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وعدم وجود معايير وضوابط وآليات؛ لضمان جودة وفعالية الخدمات المساندة ومتابعة تقييمها وتطويرها، وعدم وجود تنسيق وتكامل بين الجهات المختلفة المسؤولة عن تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية، مثل: الوزارات والمؤسسات والمنظمات والجمعيات، وعدم وجود مشاركة فعالة ومستمرة لذوي الإعاقة الفكرية وأسرة وممثليهم في صنع القرارات والسياسات والخطط المتعلقة بالخدمات المساندة، ومن أهم التوصيات ضرورة توفير مزيدٍ من الموارد والتدريب والدعم، ووضع معايير موحدة قائمة على الأدلة، وإجراء مزيدٍ من البحوث؛ لتقييم فاعلية الممارسات، وإشراك جميع الأطراف ذات الصلة في تخطيط وتنفيذ وتقييم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، والخدمات المساندة، والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.



Challenges facing support services for students with intellectual disabilities (literature review)

Abstract:

The current study aimed to review the scientific literature on the subject of Challenges facing support services for students with intellectual disabilities, in master's theses, doctoral dissertations, and scientific research published in peer-reviewed scientific journals in English from 2017-2023. The following electronic databases in search of relevant literature: (Google Scholar, ERIC, Pro Quest, EBSCO). Then the literature was reviewed and analyzed and the results of the study confirmed the existence of challenges facing support services for students with intellectual disabilities, the most important of which are insufficient resources and support, lack of awareness and understanding, negative attitudes towards disability, lack of availability of qualified and well-trained human cadres, and lack of curricula and programs. The current lack of sufficient flexibility to take into account individual differences among students, the lack of standards, controls and mechanisms to ensure the quality and effectiveness of support services and follow up on their evaluation and development, the lack of coordination and integration between the various agencies responsible for providing support services for people with intellectual disabilities, such as ministries, institutions, organizations and associations, the lack of effective participation It continues for people with intellectual disabilities, their families, and their representatives in making decisions, policies, and plans related to supportive services. Among the most important recommendations is the necessity of providing more resources, training, and support, establishing unified evidence-based standards, conducting more research to evaluate the effectiveness of practices, and involving all relevant parties in planning and implementation. And evaluating the services provided to people with intellectual disabilities

Keywords: challenges, supportive services, students with intellectual disabilities

مقدمة الدراسة:

يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة حول العالم تحديات كبيرة نتيجة القصور في القدرات الجسدية أو الحسية أو العقلية، وهم من أكثر الفئات حرماناً على مستوى العالم، وقد صدر عديداً من التشريعات والاتفاقيات الدولية؛ لحماية حقوقهم وضمان دمجهم في المجتمع، ومن أبرزها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق ذوي الإعاقة (CRPD) والبروتوكول الملحق بها.

ويُعرف ذو الإعاقة بأنه الشخص الذي يعاني من قصور واضح في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية، بما يحدّ من أدائه للأنشطة اليومية وتدعوه الحاجة إلى الدعم والمساندة الخارجية، ويُعرف أيضاً بأنه الشخص الذي يختلف عن غيره في الجوانب الجسدية أو العقلية أو الاجتماعية بما يتطلب تدخلات تأهيلية خاصة؛ لتعظيم استفادته من إمكاناته ومواهبه (صبتي وفلاك، ٢٠١٧م/ عتيق، ٢٠١٨م)

ويُعرّف التصنيف الدولي للأداء الوظيفي والإعاقة والصحة الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO, ICF 2007) الإعاقة ضمن نموذج بيولوجي ونفسي واجتماعي يدمج بين خصائص الفرد وبيئته في تعريف مفهوم الإعاقة، وينظر هذا التصنيف إلى الإعاقة باعتبارها ضعفاً في وظائف أو بنية الجسم، مما يؤدي إلى تقييد ممارسة الأنشطة والمشاركة الاجتماعية (UNICEF & University of Wisconsin, 2008). وهكذا يتحول مفهوم الإعاقة من التركيز على الاضطرابات الداخلية للفرد إلى مفهوم يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية والبيئية، ويركّز على فهم الإعاقة في ضوء التفاعل بين خصائص الفرد وبيئته (Buntinx & Schalock, 2010).

وتتعدد أنواع الإعاقة فمنها: السمعية والحركية والذهنية والبصرية والنفسية (الفتني وآخرون، ٢٠٢١م)، وسعت التشريعات والقوانين إلى تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على حقهم في التعليم، ما أدى إلى تزايد أعداد هؤلاء الأفراد في الجامعات عالمياً (Melero Aguilar, 2018).

ويمثل انتشار الإعاقات الفكرية لدى الأطفال مصدر قلقٍ عالمي كبير؛ إذ تشير التقديرات إلى تأثر ما يصل إلى ٧٨٠ مليون طفل بين الولادة وسن الخامسة (Olness, 2003)، كما تتسم أنماط نمو هؤلاء الأطفال بتعقيد وتنوع كبيرين (Guralnick, 2005).

وتُظهر الأبحاث وجود مشكلات خاصة لدى الأطفال ذوي التأخر الفكري في التحصيل الدراسي، وفي تكوين العلاقات مع الأقران في المدرسة (Guralnick, 2006)، وربما ترتبط تلك المشكلات بتطور الوظائف المعرفية العليا، ويُعدّ التفكير هو المستوى الأرقى والأكثر تعقيداً في النشاط العقلي؛ إذ يتيح التعامل مع المفاهيم المجردة واستنتاج الحلول وحل المشكلات بمعزل عن التفاعل المباشر، كما تُسهم عمليات التفكير كالتحليل والتركيب والمقارنة والتجريد في اكتساب المعرفة الجديدة (Schalock et al., 2010).

وتُوصف الإعاقة الفكرية بالعجز الواضح في الأداء المعرفي والسلوك التكيفي، بما يتطلب توفير الدعم والخدمات قبل بلوغ سن الثامنة عشر (Schalock et al., 2010; Tassé, et. al, 2012)، وهي تؤدي إلى ضعف القدرات العقلية ومهارات التكيف، مما يستدعي توفير دعمٍ استثنائي؛ لمشاركة الفرد في الأنشطة البشرية الاعتيادية (Schalock et al., 2010).

ووفقاً لـ (Schalock et al. 2010) و (Tassé et al. 2012) تُعرف الإعاقة الفكرية بأنها حالة تتميز بضعف الأداء الفكري والسلوك التكيفي، إضافةً إلى الحاجة إلى خدمات داعمة، ولا توجد مؤشرات حيوية عالمية محددة للإعاقة الفكرية، وبالتالي، يتم تشخيصها بناءً على تقييم سريري شامل للأداء الفردي.

وفي إطار جهودها نحو توفير تعليم متكافئ، اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير مناهج وبرامج تدريبية تثقيفية متنوعة تناسب ذوي الإعاقة العقلية والجسدية، كما عملت على تزويدهم بالتعليم والتدريب اللازم؛ لتطوير مهاراتهم وتحقيق أفضل مستويات تعليمية تتناسب مع قدراتهم، وتقديم عديدٍ من خدمات الدعم لهؤلاء الطلاب وفقاً للمنصة الوطنية الموحدة (GOV.SA)؛ إذ تعد خدمات الدعم للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية ضرورة؛ لنجاحهم في الانتقال إلى العمل والعيش المستقل، وقد أظهرت الأبحاث أن

الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية الذين يتلقون خدمات الدعم المناسبة هم أكثر تأهيلاً للنجاح في العلم والعمل والحياة المستقلة.

ويؤدي المعلمون دورًا مهمًا في تقديم خدمات الدعم للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية، وذلك من خلال تضمين المكونات الأساسية لخدمات الانتقال الفعّالة في تعليمهم، مثل: التخطيط الفردي للانتقال: يساعد الطلاب على تحديد أهدافهم المهنية والشخصية، ووضع خطة؛ لتحقيقها (Abu-Alghayth et al., 2023). تدريب المهارات الحياتية: يساعد الطلاب على تطوير المهارات اللازمة؛ للعيش باستقلال مثل: إدارة الوقت، ومهارات التواصل، ومهارات حل المشكلات، وتقييم الوظائف الذي يساعد الطلاب على تحديد الوظائف المناسبة لقدراتهم واهتماماتهم.

وقد أظهرت خدمات دعم المراقبة عن بُعد فوائد محتملة للأفراد ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية (IDD) خاصةً أثناء جائحة (COVID-19) حيث مكّنت هذه الخدمات الطلاب من الوصول إلى الدعم الذي يحتاجونه دون الحاجة إلى مغادرة منازلهم، ومع ذلك، لا يزال توفر هذه الخدمات محدودًا، ويرجع ذلك جزئيًا إلى التحديات التقنية والمالية (Friedman, 2023).

وتحظى الشمولية للطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام، ويتم تنفيذ السياسات؛ لدعم إدماجهم، ومع ذلك، فإن الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة غالبًا ما تكون محدودة، ولا تلبّي احتياجاتهم المتنوعة؛ حيث تركز هذه الخدمات غالبًا على تقديم خدمات المساعدة مثل: المساعدة في التعلم والتكنولوجيا المساعدة، كما أنها لا تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الفريدة للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية مثل: احتياجاتهم في مجال المهارات الاجتماعية والعاطفية (Wahab & Arshad, 2022).

ولضمان استدامة خدمات الدعم لذوي الإعاقات الذهنية والتنموية، فإن المنظمات تحتاج إلى تغيير الثقافة التنظيمية واعتماد الممارسات القائمة على الأدلة؛ حيث تشير الأبحاث إلى أن هذه الممارسات يمكن أن تساعد في تحسين النتائج لدى ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية، ومع ذلك، لا تزال عديد من المنظمات لديها تناقضات كبيرة بين ممارساتها الحالية والممارسات المتوقعة القائمة على الأدلة (Iniesta et al., 2023).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة؛ لتوفير الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية إلا أن هناك عديد من التحديات التي تواجههم وتعيق اندماجهم في المجتمع، وتؤثر على تحصيلهم الدراسي وتحقيقهم لأهدافهم. وقد عرّف (العدرة، ٢٠١٦م) التحديات بأنها "الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة أثناء دراستهم، وتؤثر على تحصيلهم وأدائهم"، وتمثل هذه التحديات مخاطرًا أو تهديداتٍ أو صعوباتٍ تحول دون تحقيق الأهداف، وتُعزى إلى مصدرها.

وتنقسم التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي:

التحديات الاجتماعية وتشمل المواقف السلبية تجاه الإعاقة والتمييز والحواجر الاجتماعية والثقافية.

التحديات الثقافية: وتشمل نقص الوعي بحقوق ذوي الإعاقة، وعدم وجود سياسات وبرامج داعمة لهم. التحديات التعليمية: وتشمل عدم ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجاتهم، وقلة وجود المعلمين المؤهلين، وضعف الدعم اللوجستي.

وأشارت دراسة (الدوسري والشمري، ٢٠٢١م) إلى عدد من التحديات التي تواجه تفعيل الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وهي:

قلة وجود متخصصين لتقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، حيث تتطلب البرامج الانتقالية فريقاً من المتخصصين مثل: المعلمين والمرشدين والمعالجين وموظفي الخدمات الاجتماعية، ولا شك أن قلتهم تعيق تنفيذ هذه البرامج.

قلة توافر الأجهزة والوسائل وأدوات التقييم لتقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية: حيث تتطلب البرامج الانتقالية استخدام أجهزة ووسائل وأدوات تقييم معينة، وقلة توافر هذه الأدوات تعيق تنفيذ هذه البرامج.

قلة التأهيل والتطوير للمتخصصين في تقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية: حيث يحتاج المتخصصون في تقديم الخدمات المساندة إلى التأهيل والتطوير باستمرار، فقلة التأهيل والتطوير تعيق تنفيذ هذه البرامج.

عدم وضوح الأنظمة والقوانين للخدمات المساندة في البرامج الانتقالية: حيث تتطلب البرامج الانتقالية وجود أنظمة وقوانين واضحة، ولكن عدم وضوح هذه الأنظمة والقوانين يعيق تنفيذ هذه البرامج.

ضعف التعاون بين المتخصصين في تقديم الخدمات المساندة ومقدمي البرامج الانتقالية: حيث تتطلب البرامج الانتقالية تعاونًا وثيقًا بين المتخصصين في تقديم الخدمات المساندة ومقدمي البرامج الانتقالية، وضعف التعاون بين هؤلاء الأطراف يعيق تنفيذ هذه البرامج. ضعف التعاون بين مقدمي الخدمات المساندة والأسر باعتبارهم أحد أعضاء فريق الانتقال: حيث تتطلب البرامج الانتقالية تعاونًا وثيقًا بين مقدمي الخدمات المساندة والأسر باعتبارهم أحد أعضاء فريق الانتقال، وضعف التعاون بين هؤلاء الأطراف يعيق تنفيذ هذه البرامج.

عدم وضوح مفهوم الخطة الانتقالية والخدمات التي تتضمنها: حيث تتطلب البرامج الانتقالية وجود خطة انتقالية واضحة تتضمن الخدمات التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وعدم وضوح مفهوم الخطة الانتقالية والخدمات التي تتضمنها يعيق تنفيذ هذه البرامج.

وهذه التحديات تتطلب بذل جهود مشتركة من قبل جميع الأطراف المعنية مثل: الحكومات، والمؤسسات التعليمية، والمجتمع المدني، والأسر؛ لتوفير الدعم اللازم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وضمان اندماجهم في المجتمع.

وتركز هذه الدراسة على استطلاع التحديات التي تواجه الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية؛ بهدف تحديد أولويات التطوير، والخروج بتوصيات تسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة والارتقاء بها؛ لتلبية احتياجات هذه الفئة.

مشكلة الدراسة:

الخدمات المساندة: هي الخدمات التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على تحسين قدراتهم ومهاراتهم في مجالات مختلفة مثل: التعليم والتدريب والوظيفة والحياة المستقلة، وهذه الخدمات تشمل العلاج الوظيفي والتوجيه والإرشاد والتقييم المهني والنفسي والسلوكي والاجتماعي والخدمات الانتقالية وغيرها. وللخدمات المساندة أهمية عظيمة في

تعزيز الثقة بالنفس والدافعية والاستقلالية والمشاركة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتسهيل انتقالهم من المرحلة الثانوية إلى ما بعدها من أنشطة، كما تساهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهداف المدرسة والمنهج، وتكسب الأسر تنمية وتطوير تعلم أطفالهم من خلال تقديم خدمات الإرشاد الأسري (Arab et al.,2023) / الزهراني، ٢٠٢١م/ المحمدي وحنفي، ٢٠٢٢م).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة؛ لتوفير خدمات داعمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلا أن هناك عديد من التحديات التي تحول دون تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب بفعالية، كما ورد في دراسة (الدوسري والشمري، ٢٠٢١م).

تختلف الدراسات في تقييم مدى توفر وجودة الخدمات المساندة في البلدان والمؤسسات المختلفة. وتشير بعض الدراسات إلى أن الخدمات المساندة متوفرة بشكل جيد وفعال في بعض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا (محمد وعرفة، ٢٠١٥م)، بينما تشير دراسات أخرى إلى أن الخدمات المساندة تواجه عديداً من التحديات والنقص في بعض الدول العربية كالسعودية ومصر (دراسات الدوسري والشمري، ٢٠٢١م/ أحمد، ٢٠٢٠م)، كما تختلف الدراسات في تحديد العوامل المؤثرة على جودة الخدمات المساندة مثل: مستوى التدريب، والمهارات للمعلمين والمختصين، والموارد المادية والبشرية، والتشريعات، والسياسات، والمعايير، والممارسات (Azatyan & Alaverdyan, 2020).

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة شاملة؛ لتحديد التحديات الرئيسية التي تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم، وذلك عن طريق مراجعة الأدبيات التي تساعد في فحص التحديات الرئيسية التي تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية جنباً إلى جنب مع مستوى تطور الوظائف العقلية العليا للأطفال الذين يعانون من مشاكل في النمو الفكري: كالانتباه والإدراك والتفكير والذاكرة والكلام، والمراجعة الفعالة والمُدارة بشكل جيد كطريقة بحثية تخلق أساساً متيناً لتطوير المعرفة وتسهيل تطوير النظرية (Webster & Watson, 2002) من خلال دمج النتائج ووجهات النظر مع عديد من النتائج التجريبية،

ويمكن لمراجعة الأدبيات معالجة أسئلة البحث بقوة لا تمتلكها أي دراسة (Snyder, 2019)، ومن ثَمَّ كانت مشكلة الدراسة في الإجابة علي الأسئلة التالية:

- ما هو واقع الخدمات والبرامج المساندة الحالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟
- ما التحديات الي تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات العلمية في الفترة ما بين (٢٠١٧م - ٢٠٢٣م) حول التحديات التي تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على التحديات الراهنة التي ما زالت تواجه الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال استعراض الدراسات والبحوث الحديثة في هذا المجال خلال السنوات الخمس الماضية، وتُمكن نتائج هذه الدراسة المسؤولين والمختصين من تحديد الفجوات القائمة، واتخاذ التدابير اللازمة؛ لتطوير تلك الخدمات بما يُلبّي الاحتياجات الفعلية لهؤلاء الطلاب، كما ستلفت انتباه الباحثين إلى أولويات البحث في هذا المجال مستقبلاً، بما يسهم في توفير بيانات وأدلة علمية تدعم جهود تطوير الخدمات المقدمة، وبالتالي من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تحسين نوعية الخدمات المقدمة بما ينعكس إيجاباً على تعليم ودمج هؤلاء الطلاب في المجتمع.

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: شملت الدراسة موضوع التحديات التي تواجه الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في كل من الرسائل والأطروحات والدراسات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة باللغة الإنجليزية.

الحدود الزمانية: شملت الدراسة مراجعة الأدبيات في الفترة ما بين (٢٠١٧م - ٢٠٢٣م).

مصطلحات الدراسة:

ويمكن تعريف مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية: هي الخدمات التي تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على تطوير مهاراتهم وقدراتهم والاندماج في المجتمع، وتشمل هذه الخدمات مجالات مثل: خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي والكلامي، والخدمات النفسية والإرشادية، والخدمات التعليمية والمهنية.

التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة: إن التحديات التي تواجه الفرد هي قوى وظروف طبيعية أو ظروف وأحوال اجتماعية إنسانية غير مرغوب فيها وتتعارض مع ما نؤمن به أو نطمح إليه، وتشكل عوائقًا أمام تحقيق أهدافنا وغاياتنا على المستوى الفردي أو الجماعي (أحمد، ٢٠٢٠م).

التحديات: تعرف الباحثة التحديات بأنها المعوقات المادية والمعنوية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في المجالات الأكاديمية والفنية والبيئية والطبية والإدارية التي تعيق دراستهم وتكيفهم مع البيئة التعليمية.

التحديات التي تواجه الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية: هي مجموعة الصعوبات والمعوقات التي تحد من كفاية وفاعلية البرامج والخدمات المصممة؛ لدعم الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية وتلبية احتياجاتهم التعليمية والنمائية، وتشمل هذه التحديات المتعلقة بكل من الطلاب أنفسهم وأسرهم، والبيئة المدرسية، وطبيعة البرامج الحالية، ومن أمثلتها: ندرة الموارد والتمويل، وعدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة، وضعف التنسيق بين مقدمي الخدمات المختلفين، إضافةً إلى الوصمة الاجتماعية وعدم وعي الأسر باحتياجات أبنائهم.

الإعاقة الفكرية: تعرف بالاضطراب العقلي النمائي أو عجز التعلم العام، وكانت تعرف سابقًا بالتخلف العقلي، وهي اضطراب في النمو العصبي يتميز بضعف الأداء الفكري والتكيفي، وتعرف الإعاقة الذهنية عندما يقل معدل الذكاء عن ٧٠، إضافةً إلى العجز في سلوكين تكيفيين أو أكثر مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية والعامية (Wilmschurst, 2013; Amer, 2022).

منهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة وأسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم في هذه الدراسة على طريقة مراجعة الأدبيات كطريقة بحث أكثر أهمية، حيث يمكن لمراجعة الأدبيات معالجة أسئلة البحث بقوة لا تمتلكها أي دراسة (Snyder, 2019).

عينة الدراسة:

- اشتملت عينة الدراسة في صورتها النهائية على (٢٠) رسالة وأطروحة ودراسات منشورة في المجالات العلمية المحكمة باللغة الإنجليزية، وقد تناولت التحديات التي تواجه الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:
- 1- تحديد مجموعة من المفردات المفتاحية في قواعد المعلومات باللغة الإنجليزية والتي اشتملت على ما يأتي (Support services, students with intellectual disabilities, Challenges Facing Students with intellectual Disabilities, Challenges facing support services for people with intellectual disabilities)، بحيث ترتبط المفاهيم مع بعضها بعضاً أو بالمفاهيم المشابهة لها.
 - 2- الاستفادة من الشبكة العنكبوتية للبحث في عديد من قواعد البيانات (Google Scholar, ERIC, ProQuest, EBSCO) حيث تضمنت محركات البحث المدخلة إما بشكل مستقل أو مركب من مجموعة المفاهيم والعبارات ذات العلاقة بموضوع الدراسة المحدد مسبقاً.
 - 3- ترشيح الأدبيات العلمية التي تم تضمينها في الدراسة وفق المعايير والشروط الآتية: أن تستهدف الدراسة مناقشة موضوع التحديات التي تواجه الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية، أن تكون الدراسة منشورة باللغة الإنجليزية، وأن تكون الدراسة من ضمن رسائل الماجستير أو أطروحات الدكتوراه أو البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة خلال الفترة ما بين (٢٠١٧م - ٢٠٢٣م)، وتوفر النص الكامل للدراسة.
 - 4- تنفيذ الأدبيات العلمية التي توفرت فيها هذه المعايير وتحليلها ومن ثم تبويبها حيث بلغ إجمالي الدراسات التي استوفت هذه المعايير (٢٠) دراسة اتبعت منهجيات متعددة تراوحت بين الوصفية والنوعية والمختلطة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة ما يقارب (٢٠) دراسة استوفت فيها معايير الاختيار التي سبق توضيحها تحت (عينة الدراسة)، حيث تم تحليل هذه الدراسات وتفنيد نتائجها؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ويعرض الجدول (١) مؤلف كل دراسة وتاريخ النشر والهدف والمنهج والنتائج الرئيسية.

جدول (١) دراسات تناولت التحديات التي تواجه الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية

| م | المؤلفون تاريخ النشر | الهدف | المنهج | النتائج الرئيسية |
|---|----------------------------|--|--|---|
| ١ | Hawamdeh (٢٠٢٣م) | تهدف الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة ومعلميهم في تلقي وتقديم الدعم التعليمي خلال جانحة (كوفيد-19) في الأردن. | استخدمت الدراسة منهجاً نوعياً يستند إلى تحليل المحتوى لبيانات تم جمعها من خلال مقابلات شبه منظمة مع 12 معلماً و12 طالباً ذوي إعاقة مختلفة من مدارس حكومية وخاصة. | كشفت الدراسة عن وجود عدة تحديات تؤثر على الدعم التعليمي للطلاب ذوي الإعاقة خلال الجائحة، مثل: نقص الموارد والتكنولوجيا والتدريب والتواصل والتعاون والتكيف والتقييم والدعم النفسي والاجتماعي، كما اقترحت الدراسة بعض الحلول المحتملة؛ للتغلب على هذه التحديات مثل: توفير مزيد من الموارد والتكنولوجيا والتدريب والتواصل والتعاون والتكيف والتقييم والدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والمعلمين. |
| ٢ | Abu Alghayth (٢٠٢٣م) | تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف المكونات الأساسية للخدمات الانتقالية الفعالة التي يجب على المعلمين تضمينها في تعليمهم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. | تم استخدام تصميم البحث الكمي الوصفي وتم جمع البيانات من خلال مسح عبر الإنترنت من (102) معلماً للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية. | أشارت النتائج إلى أن المشاركين قاموا في بعض الأحيان بتضمين معظم المكونات الأساسية الخمسة لمكونات الخدمة الانتقالية الفعالة في تدريسيهم هناك بعض التحديات مثل: عدم وجود معايير واضحة وموحدة؛ لتحديد وتقييم الممارسات القائمة على الأدلة في مجال التعليم الشامل. عدم وجود بيانات كافية وموثوقة عن تأثير الممارسات القائمة على الأدلة؛ لتحسين نتائج التعلم للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية. عدم وجود تمثيل كاف للمعلمين والطلاب والأسر والمجتمعات في عملية تطوير وتنفيذ ونشر الممارسات القائمة على الأدلة. |
| 3 | Arab et al.(2023) | التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، والطرق التي يتغلبون بها على | المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة ذوي إعاقة مختلفة. | الطلاب ذوو الإعاقة يواجهون تحديات في مجالات متعددة مثل: البيئة الجامعية، والمناهج الدراسية، والخدمات الأكاديمية والاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والتوظيف كما تشير النتائج إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يستخدمون استراتيجيات |

| | | | | |
|---|--|---|-------------------------------------|----------|
| <p>مختلفة؛ للتغلب على هذه التحديات مثل: الاستعانة بالأصدقاء والأسرة، والاستفادة من الدعم المؤسسي، والتكيف مع الظروف، والتفاوض والثقة بالنفس، وتقترح الدراسة بعض التوصيات؛ لتحسين وضع الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة مثل: توفير بيئة جامعية ملائمة، وتنويع المناهج الدراسية، وتقديم خدمات أكاديمية واجتماعية متخصصة، وتشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية، وتوفير فرص التوظيف.</p> | | <p>هذه التحديات.</p> | | |
| <p>أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون عملية حل المشكلات المنهجية؛ لتخطيط الدعم، ولكنهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب والموارد والدعم؛ لتحسين جودة وفعالية الدعم واعتبروا هذه الحاجات من التحديات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة. الحاجة إلى موارد وأدوات متاحة ومناسبة؛ لتخطيط وتنفيذ وتقييم الدعم الفردي بشكل فعال ومنظم. الحاجة إلى دعم وتعاون من قبل الإدارة والزملاء والأسر والمجتمع في تقديم الدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقات. الحاجة إلى وقت كافٍ ومناسب؛ للتخطيط والتعاون والتواصل والتعلم المهني والتقييم والتحسين المستمر.</p> | <p>استخدم الباحثون منهجية الدراسة الاستكشافية، وأجروا مقابلات مع (12) معلماً في (4) مدارس من ولايتين لمعرفة كيفية تخطيطهم للدعم وما هي التحديات والحاجات التي يواجهونها. وتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل المحتوى</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية من الميدان حول كيفية تخطيط المعلمين للدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقات في الفصول الدراسية العامة</p> | <p>Walker et al.(2023)</p> | <p>4</p> |
| <p>أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يطبقون بانتظام EBPs، مثل الدعم البصري وتعديل السلوك، وعامةً، يشعر المعلمون بمزيد من الثقة في قدرتهم على إدماج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي العام، ويشاركون وجهات نظرهم حول هذه التجربة. وهناك بعض التحديات مثل: عدم وجود معايير واضحة وموحدة؛ لتحديد وتقييم الممارسات القائمة على الأدلة في مجال التعليم الشامل. عدم وجود بيانات كافية وموثوقة عن تأثير الممارسات القائمة على الأدلة على تحسين نتائج التعلم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. عدم وجود تمثيل كافٍ للمعلمين والطلاب والأسر والمجتمعات في عملية تطوير وتنفيذ ونشر الممارسات القائمة على الأدلة.</p> | <p>استخدمت الدراسة استبيانياً يتضمن أسئلة من نوع ليكرت وأسئلة مفتوحة، ووزعت على معلمين ممارسين في الولايات المتحدة. وطلب من المشاركين تقييم EBPs من حيث فائدتها وفعاليتها في الفصل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين حول الممارسات القائمة على الأدلة (EBPs) المتعلقة بدعم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة</p> | <p>Casale-Giannola et al.(2023)</p> | |

| | | | | |
|---|--|--|-------------------------------------|----------|
| <p>(أ) جامعة أوتارا تتبنى الدليل الإرشادي لذوي الإعاقة الصادر عن وزارة التعليم؛ (ب) جامعة أوتارا تدعم التعليم الشامل عندما تقدم للطلاب ذوي الإعاقة فرصة الالتحاق بالبرامج الأكاديمية، و(ج) الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة محدودة. كما توصي الدراسة بضرورة وجود سياسة مكتوبة للإعاقة تناسب البيئة والظروف المحيطة بالحرم الجامعي والتعليم، كما توصي بضرورة تنفيذ هذه السياسة بشكل حقيقي مع تطبيق النموذج الاجتماعي في تحقيق مفهوم الشمولية</p> | <p>المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع موظف من قسم شؤون الطلاب وثلاثة طلاب ذوي إعاقة</p> | <p>تهدف إلى وصف خصائص وصعوبات وتحديات مكاتب الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة أوتارا في ماليزيا</p> | <p>Harlida & Rozita .(2022)</p> | <p>5</p> |
| <p>خلصت الدراسة إلى 22 ممارسة عالية التأثير في تعليم هؤلاء الطلاب مثل: النمذجة والتسلسل وإستراتيجيات حل المشكلات مع ضرورة مراعاة السياقات التعليمية المختلفة عند التطبيق. هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيق الممارسات التعليمية عالية التأثير مع الطلاب ذوي الاحتياجات المكثفة من الدعم، منها: قلة الحصول على التدريب والإعداد المناسب للمعلمين؛ لتطبيق هذه الممارسات. افتقار بعض المدارس والفصول الدراسية إلى الموارد اللازمة؛ لدعم هذه الممارسات. ارتفاع أعباء ومعدلات دوران المعلمين الذي يعيق اكتساب الخبرات الكافية بهذه الممارسات. تحديات التكيف مع الاختلافات الفردية للطلاب ذوي الاحتياجات المكثفة أثناء التطبيق. صعوبة جمع بيانات التقييم والمتابعة حول فعالية هذه الممارسات.</p> | <p>اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الأدبيات وتحليلها؛ لتحديد أبرز هذه الممارسات وكيفية تطبيقها.</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الممارسات التعليمية الفعالة؛ لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة في المدارس.</p> | <p>Pennington et al.(2022)</p> | <p>6</p> |
| <p>كشفت نتائج الدراسة أنه تم اتخاذ عدد من المحاولات مثل: تقديم خدمات التعليم الخاص في إطار منفصل، وهيكل متميز للمنهج الدراسي، والتعليم المجتمعي، وما إلى ذلك؛ لتحسين وصول هؤلاء الطلاب إلى البرنامج التعليمي. ومع ذلك، لم يتلق الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية خدمات تعليمية ذات جودة؛ بسبب مختلف التحديات مثل: التدريب غير الكافي للمعلمين، والتوقعات الضعيفة من الأطفال، والموارد غير الكافية، وما إلى ذلك؛ لذلك ينبغي تدريس هؤلاء الطلاب في إطار تعليمي شامل بتقديم خدمات مجتمعية تستند إلى</p> | <p>استخدمت الدراسة منهجية تفسيرية-بنائية مرتبطة بتصميم البحث الظاهري، وتم اختيار ثمانية معلمين يدرسون للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من أربع مدارس خاصة (اثنتان من كل مدرسة) تقع في وادي كاتماندو باستخدام طريقة العينة القصدية،</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الواقع والتحديات التي تواجه تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في نيبال.</p> | <p>Niure & Shrestha (2022).</p> | <p>7</p> |

| | | | | |
|---|--|--|------------------------|---|
| شدة إعاقاتهم. | تمت مقابلة جميع المعلمين بواسطة تقنية المقابلة المتعمقة؛ لجمع المعلومات الموثوقة والأصيلة المطلوبة للدراسة | | | |
| مكاتب الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة تقدم دعمًا مباشرًا وغير مباشر لهؤلاء الطلاب، وتساهم في تحسين اندماجهم ونجاحهم في التعليم العالي. ومع ذلك، تواجه هذه المكاتب صعوبات كبيرة في مجالات مختلفة مثل: الاستقلالية والموارد والتدريب والتعاون، وتفتقر الدراسة بعض التوصيات؛ لتطوير وتحسين الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات مع الأخذ في الاعتبار السياسات الشاملة والمبنيّة على المساواة والفرص المتساوية | المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان موجّه لموظفي هذه المكاتب | تهدف إلى وصف خصائص وصعوبات وتحديات مكاتب الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في 62 جامعة عامة في البرازيل والبرتغال | Martins, et al.(2021) | 8 |
| كشفت الدراسة عن وجود أربعة تحديات رئيسية تؤثر على خدمات الانتقال للطلاب الثانويين ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وهي (أ) نقص المعرفة البيداغوجية المتعلقة بالانتقال من المدرسة إلى الحياة البالغة (أي ما يتعلمونه وكيف يتعلمونه؟)، و(ب) نقص الخدمات التي تعكس المعرفة البيداغوجية المتعلقة بالانتقال من المدرسة إلى الحياة البالغة، و(ج) البنية التحتية غير الكافية، و(د) نقص الأمل في النتائج طويلة الأمد (مثل جودة الحياة)، وقد اقترحت الدراسة بعض التوصيات؛ لتحسين خدمات الانتقال لهذه الفئة من الطلاب. | استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا يعتمد على المقابلات شبه المنظمة مع (12) مشاركًا، بما في ذلك (6) معلمين للتربية الخاصة و(6) آباء لطلاب ذوي إعاقة فكرية متوسطة | تهدف الدراسة إلى استكشاف تقديم خدمات الانتقال من المدرسة إلى الحياة البالغة للطلاب الثانويين ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة في المملكة العربية السعودية من منظور الآباء ومعلمي التربية الخاصة. | Alshuayl (2021) | 9 |

| | | | | |
|---|---|---|----------------------------------|-----------|
| <p>كشفت الدراسة عن وجود أربعة تحديات رئيسية تؤثر على تعليم الطلاب الأمريكيين الأصليين ذوي الإعاقة في المناطق الريفية خلال الجائحة، وهي (أ) نقص الموارد والتكنولوجيا والتدريب والتواصل والتعاون والتكيف والتقييم والدعم النفسي والاجتماعي، و(ب) معدلات عالية من الفقر والمرض والبطالة والعزلة، و(ج) نقص الخدمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، و(د) نقص الاحترام والاعتراف بالهوية والتقاليد واللغة والقيم الأصلية، وقد اقترحت الدراسة بعض الحلول المحتملة؛ للتغلب على هذه التحديات مثل: توفير مزيد من الموارد والتكنولوجيا والتدريب والتواصل والتعاون والتكيف والتقييم والدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والمعلمين والآباء، وتعزيز الشراكة بين المدارس والمجتمعات والوكالات، واحترام وتقدير وتضمين الثقافة واللغة والقيم الأصلية في التعليم.</p> | <p>استخدمت الدراسة منهجاً نوعياً يعتمد على تحليل المحتوى لبيانات تم جمعها من خلال مقابلات شبه منظمة مع (12) مشاركا، بما في ذلك 6 معلمين و6 آباء لطلاب ذوي إعاقة مختلفة من مدارس محلية وقبلية وتابعة لمكتب التعليم الهندي.</p> | <p>تهدف الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه الطلاب الأمريكيين الأصليين ذوي الإعاقة في المناطق الريفية خلال جائحة (كوفيد-19) وتأثيرها على تعليمهم وحياتهم.</p> | <p>Running Bear et al.(2021)</p> | <p>10</p> |
| <p>أظهرت النتائج أن المعلمين يواجهون تحديات متعددة في تشجيع ودعم مشاركة الأسر في تخطيط الانتقال مثل: عدم وجود سياسات وإجراءات واضحة، وعدم وجود تدريب وموارد كافية، وعدم وجود تواصل وتعاون فعال بين المدارس والأسر والوكالات الأخرى، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين للتحديات بناءً على متغيرات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة، واقترحت الدراسة بعض التوصيات؛ لتحسين مشاركة الأسر في تخطيط الانتقال مثل: تطوير وتنفيذ سياسات وإجراءات واضحة، وتوفير تدريب وموارد كافية، وزيادة تواصل وتعاون فعال بين المدارس والأسر والوكالات الأخرى1.</p> | <p>استخدمت الدراسة منهجية بحثية كمية، وتم جمع البيانات من خلال استبيان موزع على (120) معلماً ومعلمة يعملون في مدارس تربية خاصة في مدينة الرياض. وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاختبارات الإحصائية.</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى فهم وجهات نظر المعلمين السعوديين للتربية الخاصة حول التحديات التي تعيق مشاركة الأسر في تخطيط الانتقال للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية</p> | <p>Almalki et al.(2021)</p> | |
| <p>تم تحديد موضوعات من نصوص المقابلات الجماعية وتقديم توصيات؛ لزيادة كفاءة المعلمين في تخطيط ومراقبة الدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية العامة، وهناك بعض التحديات فإن الباحثين قد واجهوا بعض التحديات في تخطيط الدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية</p> | <p>أجرى الباحثون مقابلات جماعية مع (33) معلماً في (6) مدارس من (3) ولايات؛ لمعرفة كيفية تخطيطهم للدعم حالياً، ومدى فائدة عملية حل المشكلات المنهجية</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تخطيط المعلمين للدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية العامة</p> | <p>Thompson et al.(2020)</p> | <p>١١</p> |

| | | | | |
|--|--|---|---------------------------|-----------|
| <p>العامة، وهي: صعوبة الحصول على معلومات دقيقة ومحدثة عن مستوى الأداء والاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. صعوبة تحديد الأهداف والمهارات الأساسية التي يجب تعلمها وتطبيقها من قبل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية العامة. صعوبة تصميم وتنفيذ وتقييم الدعم الفردي بما يتوافق مع المنهاج والمعايير والتوقعات الأكاديمية للفصول الدراسية العامة. صعوبة التعاون والتواصل مع المعلمين والأسر والمتخصصين الآخرين في تخطيط وتقديم الدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.</p> | <p>لتخطيط الدعم، وآرائهم حول الموارد التي تساعدهم في تخطيط الدعم الفردي</p> | | | |
| <p>أظهرت الدراسة أن خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة تتطلب مشاركة الطلاب والأسر والمجتمع والمدرسة في التخطيط والتنفيذ والتقييم. كما أشارت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يحتاجون إلى تطوير مهارات الحياة المهنية والاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع، وقد حددت الدراسة بعض الممارسات القائمة على الأدلة والموارد المتاحة؛ لدعم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة.</p> | <p>استخدمت الدراسة منهجاً استعراضياً للأدبيات المتعلقة بخدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة والمتغيرات التي تؤثر على نجاحها.</p> | <p>تهدف الدراسة إلى تقديم مقدمة عامة عن خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة وأهميتها؛ لتحسين نتائجهم في ما بعد المدرسة.</p> | <p>Bakken (2019)</p> | <p>١٢</p> |
| <p>أظهرت النتائج وجود نتائج مهمة على مستوى المعالجين في زيادة الاستخدام والالتزام بالممارسات القائمة على الأدلة واستخدام أكبر للتقييمات المنظمة، والجلسات التي تشمل أفراد الأسرة. وهناك بعض التحديات في تنفيذ وتقييم حزمة متكاملة؛ لتقديم خدمات صحة الأمن النفسي في المدارس (SMH) عالية الجودة، وهي: صعوبة تحديد مؤشرات الجودة والنتائج المرجوة لخدمات SMH، وتوفير البيانات اللازمة لقياسها. صعوبة توفير التدريب والتوجيه ودعم التنفيذ للمعالجين والمدارس والأسر والوكالات المشاركة في الحزمة. صعوبة تحقيق التعاون والتنسيق بين جميع الشركاء المعنيين بخدمات SMH، والتغلب على العوائق الثقافية والمؤسسية والمالية والسياسية. صعوبة تحقيق الاستدامة والتكيف والتعميم للحزمة في ظل تغير الظروف والاحتياجات والموارد.</p> | <p>المنهج المستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي: وهو تجربة عشوائية مضبوطة لمدة عامين، حيث تم تعيين (35) معالجاً عشوائياً إلى حالة التدخل المحسن؛ لتقييم الجودة وتحسينها، وقد استخدم الباحثون استبياناً؛ لقياس مدى تأثير الحزمة على معارف ومهارات ورضا المعالجين، واستخدموا أيضاً بيانات إدارية وسريية؛ لقياس مدى تأثير الحزمة على الطلاب والأسر.</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى اختبار حزمة متكاملة؛ لتقديم خدمات صحة الأمن النفسي في المدارس (SMH) عالية الجودة، وتتضمن تقييم الجودة وتحسينها، والتفاعل مع الأسر وتمكينها، والممارسة القائمة على الأدلة المرنة، ودعم التنفيذ</p> | <p>Weist et al.(2019)</p> | <p>13</p> |
| <p>أظهرت الدراسة أن الطلاب ذوي الإعاقة</p> | <p>استخدمت الدراسة</p> | <p>تهدف الدراسة إلى</p> | <p>Bouck &</p> | <p>14</p> |

| | | | | |
|---|--|--|-----------------------------|-----------|
| <p>الفكرية يواجهون صعوبات في الحصول على نتائج إيجابية في ما بعد المدرسة، مثل العمل والتعليم العالي والمشاركة المجتمعية، كما أشارت الدراسة إلى أن تعزيز الاستقلالية والحد من الاعتماد على الدعم المكثف وزيادة الدعم الطبيعي والتخصيص والتعاون والتنسيق بين الأطراف المعنية هي عوامل مهمة؛ لتحسين خدمات الانتقال لهذه الفئة من الطلاب.</p> | <p>منهجًا استعراضياً للأدبيات المتعلقة بخدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والممارسات القائمة على الأدلة لدعمهم.</p> | <p>مناقشة أهمية الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والتحديات التي تواجههم في التعليم وما بعده</p> | <p>Park (2019)</p> | |
| <p>خلصت الدراسة إلى أن أهم العناصر اللازم توافرها؛ لنجاح برامج الانتقال لهؤلاء الطلاب تشمل: وضع أهداف مهنية واضحة مع كل طالب، وإشراك الطالب في عملية اتخاذ القرار، وتعزيز مشاركة الأسرة، والتنسيق الوثيق مع المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة.</p> | <p>اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الأدبيات حول الموضوع؛ لتحديد أفضل الممارسات.</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الممارسات الفعالة في تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات المكثفة من الدعم في المدارس.</p> | <p>Carlson et al.(2019)</p> | <p>15</p> |
| <p>خلصت الدراسة إلى أن جهود التغيير على مستوى النظام مثل: تطوير السياسات ونشر الممارسات الفعالة يمكن أن تساعد على دمج الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة بنجاح في التعليم العام. وهناك بعض التحديات التي تواجه تنفيذ واستدامة ممارسات التعليم الشامل للطلاب ذوي الإعاقات المعرفية الشديدة، منها: نقص الموارد والتمويل اللازمين؛ لدعم التنفيذ الفعال للتعليم الشامل. عدم كفاية برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على ممارسات التعليم الشامل. افتقار المدارس إلى القيادة والتوجيه؛ لاعتماد وتبني ممارسات الدمج. صعوبة الحصول على التكنولوجيا المساعدة والخدمات ذات الصلة؛ لدعم الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة. عدم كفاية آليات ضمان الجودة والمساءلة حول فعالية برامج الدمج الشامل.</p> | <p>تم استعراض الأدبيات ذات الصلة من عام 2000م حتى 2018م باستخدام قاعدة بيانات ERIC</p> | <p>هدفت هذه الدراسة الاستعراضية إلى تحديد كيف يمكن استخدام جهود التغيير على مستوى النظام؛ لدعم تنفيذ واستدامة ممارسات التعليم الشامل بفعالية للطلاب ذوي الإعاقات المعرفية الشديدة.</p> | <p>Lazarus et al.(2019)</p> | <p>16</p> |
| <p>أظهرت النتائج أن الأطفال يواجهون تحديات متعددة في المدارس الشاملة مثل: العزلة والتمييز والعنف والإهمال والتعليم غير الملائم. ومع ذلك، أبدى الأطفال أيضًا بعض الإيجابيات، مثل الصداقة والتعلم والمشاركة والمتعة، واقترحت الدراسة بعض التوصيات؛ لتحسين الجودة والشمول في التعليم مثل: توفير التدريب والموارد للمعلمين، وزيادة التواصل والتعاون بين الأسر</p> | <p>استخدمت الدراسة منهجية بحثية وصفية كمية، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع (12) طفلًا ذي إعاقة فكرية أو تنموية يدرسون في مدارس شاملة. وتم تحليل</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تجارب الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية والتنموية في المدارس الشاملة في أكرا، غانا.</p> | <p>Okyere et al.(2019)</p> | <p>17</p> |

| | | | | |
|--|---|--|------------------------------|-----------|
| <p>والمدارس، وتعزيز ثقافة الاحترام والتقبل للتنوع 1.</p> | <p>البيانات باستخدام تحليل المحتوى الكمي والنوعي.</p> | | | |
| <p>أظهرت النتائج أن المشروع كان له تأثير إيجابي على معارف ومهارات المعلمين المتدربين في مجال الانتقال، وأنهم كانوا راضين عن التجربة واعتبروها مفيدة لمستقبلهم المهني. وأن هناك مجموعة من التحديات منها: عدم وجود معايير موحدة؛ لتحديد مستوى الأداء والتحصيـل الوظيفي والأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات في مختلف المجالات والأنشطة. عدم وجود معايير موحدة؛ لتحديد مستوى الأداء والتحصيـل الوظيفي والأكاديمي للمعلمين المتدربين في مجال الانتقال. صعوبة الحصول على موافقة الأسر والمدارس والوكالات المشاركة في المشروع. صعوبة توفير الدعم والموارد اللازمة؛ لتنفيذ المشروع في مدرسة ثانوية محلية مثل: المعدات والمواد والمرافق والشركاء والمشرفين. صعوبة تحقيق التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف المعنية بالخدمات الانتقالية مثل: المعلمين والطلاب والأسر والوكالات والمجتمعات. صعوبة متابعة وتقييم وتحسين جودة وفعالية الخدمات الانتقالية، وتحديد النقاط القوية والضعيفة والفرص والتحديات.</p> | <p>المنهج الوصفي التحليلي، استخدم الباحثون استبياناً لقياس مدى تأثير المشروع على معارف ومهارات المعلمين المتدربين ومدى رضاهم عن التجربة</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نموذج تعلم خدمي كجزء من دورة تعليمية خاصة تركز على برامج الانتقال الثانوي للطلاب ذوي الإعاقات</p> | <p>May et al.(2018)</p> | <p>18</p> |
| <p>الدراسة تخلص إلى أن نموذج الدعم يمثل تحولاً نوعياً في مجال الإعاقة الفكرية والتنموية، حيث يركز على توفير الدعم اللازم؛ لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في الأنشطة والمجتمعات، ويعتمد على تقييم احتياجات الدعم بدلاً من تصنيف الإعاقة، كما توضح الدراسة كيفية استخدام نموذج الدعم في تخطيط وتنفيذ الخدمات والبرامج التي تستجيب لاحتياجات ورغبات وأهداف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية والتنموية هناك بعض التحديات تواجه نموذج الدعم، مثل: تحديد مستويات وأنواع الدعم المناسبة لكل فرد ذي إعاقة، وضمان توافرها وجودتها واستمراريتها. تغيير النظرة السائدة في المجتمع إلى الإعاقة الفكرية والتنموية، والتي تركز</p> | <p>المنهج النظري والتاريخي لتحليل النماذج المختلفة التي سادت في مجال الإعاقة الفكرية والتنموية، مثل نموذج العجز ونموذج الحقوق ونموذج الدعم. كما تستعرض الدراسة الأدلة العلمية والتجريبية التي تدعم نموذج الدعم وتطبيقاته في تحسين نوعية حياة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية والتنموية.</p> | <p>تهدف إلى استعراض نشوء نموذج الدعم والتطورات السابقة له في مجال الإعاقة الفكرية والتنموية، وكذلك تأثير هذا النموذج على الممارسات في التعليم والسكن والعمل وغيرها من مجالات الحياة.</p> | <p>Thompson et al.(2017)</p> | <p>19</p> |

| | | | | |
|---|---|--|------------------------------|-----------|
| <p>على العجز والنقص والاعتمادية، واستبدالها بنظرة تركز على القدرات والحقوق والاستقلالية. توفير فرص تعليمية وتدريبية ووظيفية وترفيهية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية والتنموية، وتشجيعهم على الانخراط فيها والاستفادة منها. تعزيز التواصل والتفاهم والتعاون بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم والمهنيين والمؤسسات المعنية بتقديم الخدمات والدعم لهم.</p> | | | | |
| <p>خلصت الدراسة إلى أن أبرز التحديات التي واجهت هؤلاء الطلاب تتمثل في قلة الموارد التعليمية المساندة، وضعف البنية التحتية، إضافة إلى الوصم الاجتماعي السلبي المرتبط بالإعاقة.</p> | <p>اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استطلاع آراء عينة من معلمي التربية الخاصة باستخدام استبانة إلكترونية.</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات في المدارس.</p> | <p>Bakari (2017).</p> | <p>20</p> |

نتائج السؤال الأول: ما واقع الخدمات والبرامج المساندة الحالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

قامت بعض الدراسات بالتعرف على الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حيث هدفت دراسة (Abu Alghayth, 2023) إلى استكشاف المكونات الأساسية للخدمات الانتقالية الفعالة التي يجب على المعلمين تضمينها في تعليمهم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، في حين هدفت دراسة (Walker et al, 2023) إلى تقديم رؤية من الميدان حول كيفية تخطيط المعلمين للدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقات في الفصول الدراسية العامة، بينما هدفت دراسة (Casale-Giannola et al, 2023) إلى معرفة آراء المعلمين حول الممارسات القائمة على الأدلة (EBPs) المتعلقة بدعم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة، وهدفت دراسة Pennington et al. (2022) إلى تسليط الضوء على الممارسات التعليمية الفعالة؛ لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة في المدارس، ودراسة (Almalki et al, 2021) هدفت إلى فهم وجهات نظر المعلمين السعوديين للتربية الخاصة حول التحديات التي تعيق مشاركة الأسر في تخطيط الانتقال للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، بينما هدفت دراسة (Thompson et al, 2020) إلى استكشاف كيفية تخطيط المعلمين للدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية العامة.

ودراسة (Bakken, 2019) التي هدفت إلى تقديم مقدمة عامة عن خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة وأهميتها؛ لتحسين نتائجهم في ما بعد المدرسة، بينما دراسة (Weist et al, 2019) هدفت إلى اختبار حزمة متكاملة؛ لتقديم خدمات صحة الأمن النفسي في المدارس (SMH) عالية الجودة تتضمن تقييم الجودة وتحسينها، والتفاعل مع الأسر وتمكينها، والممارسة القائمة على الأدلة المرنة، ودعم التنفيذ، وهدفت دراسة (Bouck & Park, 2019) إلى مناقشة أهمية الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والتحديات التي تواجههم في التعليم وما بعده، ودراسة (Carlson et al, 2019) هدفت إلى تسليط الضوء على الممارسات الفعالة في تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات المكثفة من الدعم في المدارس.

ودراسة (Lazarus et al, 2019) هدفت إلى تحديد كيفية استخدام جهود التغيير على مستوى النظام؛ لدعم تنفيذ واستدامة ممارسات التعليم الشامل بفعالية للطلاب ذوي الإعاقات المعرفية الشديدة، ودراسة (Okyere et al, 2019) هدفت إلى استكشاف تجارب الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية والتنموية في المدارس الشاملة في أكر، وغانا، ودراسة (May et al, 2018) هدفت إلى تقييم نموذج تعلم خدمي كجزء من دورة تعليمية خاصة تركز على برامج الانتقال الثانوي للطلاب ذوي الإعاقات، ودراسة (Thompson et al, 2017) هدفت إلى استعراض نشوء نموذج الدعم والتطورات السابقة له في مجال الإعاقة الفكرية والتنموية، وكذلك تأثير هذا النموذج على الممارسات في التعليم والسكن والعمل وغيرها من مجالات الحياة.

بناء على أهداف هذه الدراسات، قامت الباحثة بتقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

أ- الدراسات التي تهدف إلى استكشاف وتحسين الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما بعد المدرسة:

هذه الدراسات تركز على كيفية تمكين الطلاب من الانتقال بنجاح إلى الحياة البالغة والمشاركة في المجتمع، وهذه الدراسات هي:

- (Abu Alghayth, 2023) استكشاف المكونات الأساسية للخدمات الانتقالية الفعالة التي يجب على المعلمين تضمينها في تعليمهم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

- (Almalki et al, 2021) فهم وجهات نظر المعلمين السعوديين للتربية الخاصة حول التحديات التي تعيق مشاركة الأسر في تخطيط الانتقال للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
- (Bakken, 2019) تقديم مقدمة عامة عن خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة وأهميتها؛ لتحسين نتائجهم في ما بعد المدرسة.
- (Bouck & Park, 2019) مناقشة أهمية الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والتحديات التي تواجههم في التعليم وما بعده.
- (Carlson et al, 2019) تسليط الضوء على الممارسات الفعالة في تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات المكثفة من الدعم في المدارس.
- (May et al, 2018) تقييم نموذج تعلم خدمي كجزء من دورة تعليمية خاصة تركز على برامج الانتقال الثانوي للطلاب ذوي الإعاقات.
- ومن خلال نتائج تلك الدراسات يمكن للباحثة استخلاص أهم النتائج المشتركة والتي تمثلت في:
- جميع الدراسات أكدت على أهمية تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ لتحسين نتائجهم في ما بعد المدرسة وتمكينهم من المشاركة في المجتمع.
- جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي أو التحليلي أو النوعي أو المختلط؛ لجمع وتحليل البيانات من مصادر مختلفة مثل: الاستبانات والمقابلات والملاحظات والوثائق.
- أكدت الدراسات على أهمية المشاركة المبكرة للطلاب وعائلاتهم في تخطيط الخدمات، ويجب أن يبدأ التخطيط للانتقال في وقت مبكر من تعليم الطالب، وأن يشمل الطالب وعائلته في جميع مراحل العملية التعليمية.
- كما أكدت على تحديد الأهداف والتوقعات الواقعية، ويجب أن تستند أهداف وتوقعات الخدمات الانتقالية إلى قدرات الطالب واحتياجاته الفردية.
- وأكدت أيضا على استخدام الممارسات القائمة على الأدلة (EBPs)، ويجب أن تستند الخدمات الانتقالية إلى (EBPs)، وهي الممارسات التي أظهرت فعاليتها في الأبحاث.

- ضرورة التعاون بين مختلف الجهات المعنية، ويجب أن يتعاون مختلف أصحاب المصلحة من معلمين ومسؤولين حكوميين وكذلك العائلات؛ لضمان توفير خدمات انتقالية فعالة.
- جميع الدراسات واجهت بعض التحديات والمعوقات في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مثل: نقص الموارد والتجهيزات والتدريب والتعاون والوعي والتشريعات والممارسات.
- جميع الدراسات قدمت بعض التوصيات والمقترحات؛ لتحسين الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مثل: توفير الدعم والتوجيه والتقييم والمتابعة والشراكة والتطوير والبحث.
- بناءً على النتائج المشتركة للدراسات المذكورة، يمكن تقديم بعض التوصيات؛ لتحسين الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما بعد المدرسة، ومنها:
 - زيادة الاستثمار في الخدمات الانتقالية: ويجب أن تستثمر الحكومات والمجتمعات بشكل أكبر في الخدمات الانتقالية؛ لضمان توفيرها للجميع.
 - تطوير برامج تدريبية للعاملين في مجال التربية الخاصة: ويجب أن تركز برامج التدريب للعاملين في مجال التربية الخاصة على المهارات اللازمة؛ لتقديم خدمات انتقالية فعالة.
 - زيادة التوعية بالممارسات القائمة على الأدلة: حيث يجب زيادة التوعية بالممارسات القائمة على الأدلة لدى عامة الناس والجهات المعنية.
 - تشجيع التغيير على مستوى النظام: ويجب تشجيع جهود التغيير على مستوى النظام؛ لإزالة الحواجز التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الحصول على الخدمات الانتقالية.
- من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تحسين فرص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الانتقال بنجاح إلى الحياة البالغة والمشاركة في المجتمع.
- أمثلة على الممارسات القائمة على الأدلة للخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما بعد المدرسة.

تتضمن بعض الأمثلة على الممارسات القائمة على الأدلة للخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما بعد المدرسة ما يأتي:

- التقييم الانتقالي الشامل: لا بد من إجراء تقييم انتقالي شامل للطلاب في وقت مبكر من تعليمه؛ لتحديد احتياجاته وأهدافه الانتقالية.
- التخطيط الانتقالي الفردي: ويجب تطوير خطة انتقالية فردية للطلاب تستند إلى نتائج التقييم الانتقالي الشامل.
- التعليم والتدريب المهني: حيث يجب أن يتلقى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التعليم والتدريب المهني اللازمين؛ لاكتساب المهارات اللازمة لشغل الوظائف.
- التدريب على مهارات الحياة اليومية: ويجب أن يتلقى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التدريب على مهارات الحياة اليومية اللازمة؛ للعيش باستقلال.
- التواصل مع المجتمع: فيجب التواصل مع المجتمع؛ لضمان حصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الدعم الذي يحتاجونه للنجاح في مرحلة ما بعد المدرسة.
- تشير الدراسات المذكورة إلى أن الخدمات الانتقالية الفعالة يمكن أن تساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الانتقال بنجاح إلى الحياة البالغة والمشاركة في المجتمع.
- وهناك بعض جوانب الاختلاف بين هذه الدراسات والتي تمثلت في:
- التركيز: تركز بعض الدراسات على المكونات الأساسية للخدمات الانتقالية، بينما تركز دراسات أخرى على التحديات التي تواجه تقديم هذه الخدمات.
- المنهجية: تستخدم بعض الدراسات المنهجية الكمية، بينما تستخدم دراسات أخرى المنهجية النوعية.
- السياق: أجريت بعض الدراسات في الولايات المتحدة، بينما أجريت دراسات أخرى في دول أخرى، مثل: السعودية وكندا.

فيما يلي بعض الأمثلة على هذه الاختلافات:

التركيز: تركز دراسة (Abu Alghayth, 2023) على المكونات الأساسية للخدمات الانتقالية التي تشمل التقييم الانتقالي الشامل، والتخطيط الانتقالي الفردي، والتعليم والتدريب المهني، والتدريب على مهارات الحياة اليومية، والتواصل مع المجتمع، بينما

تركز دراسة (Almalki et al, 2021) على التحديات التي تعيق مشاركة الأسر في تخطيط الانتقال للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، والتي تشمل الافتقار إلى الوعي بالأهمية الانتقالية، والافتقار إلى الثقة في الخدمات الانتقالية، والافتقار إلى الموارد والدعم. المنهجية: تستخدم دراسة (Bouck & Park, 2019) المنهجية الكمية، حيث جمعت البيانات من خلال استطلاعات الرأي والمقابلات، بينما تستخدم دراسة (May et al, 2018) المنهجية النوعية، فجمعت البيانات من خلال المقابلات والملاحظات.

السياق: أجريت دراسة (Bakken, 2019) في الولايات المتحدة، فقدمت مقدمة عامة عن خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة وأهميتها؛ لتحسين نتائجهم في ما بعد المدرسة، بينما أجريت دراسة (Carlson et al, 2019) في الولايات المتحدة أيضًا، حيث سلطت الضوء على الممارسات الفعالة في تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات المكثفة من الدعم في المدارس.

بالرغم من هذه الاختلافات إلا أن الدراسات تتفق في أن الخدمات الانتقالية الفعالة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما بعد المدرسة هي تلك التي تركز على الاحتياجات الفردية للطلاب، وتستند إلى الممارسات القائمة على الأدلة، وتتعاون مع مختلف الجهات المعنية.

ب-الدراسات التي تهدف إلى تقديم وتقييم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة.

هذه الدراسات تركز على كيفية توفير الدعم الفردي وللمجموعة للطلاب في الفصول الدراسية العامة والتأكيد على الممارسات القائمة على الأدلة، وهذه الدراسات هي:

- (Walker et al, 2023) تقديم رؤية من الميدان حول كيفية تخطيط المعلمين للدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقات في الفصول الدراسية العامة.

- (Casale-Giannola et al, 2023) معرفة آراء المعلمين حول الممارسات القائمة على الأدلة (EBPs) المتعلقة بدعم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة.

- (Pennington et al, 2022) تسليط الضوء على الممارسات التعليمية الفعالة؛ لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة في المدارس.
 - (Thompson et al, 2020) استكشاف كيفية تخطيط المعلمين للدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية العامة.
 - (Lazarus et al, 2019) تحديد كيف يمكن استخدام جهود التغيير على مستوى النظام؛ لدعم تنفيذ واستدامة ممارسات التعليم الشامل بفعالية للطلاب ذوي الإعاقات المعرفية الشديدة.
 - (Okyere et al, 2019) استكشاف تجارب الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية والتنموية في المدارس الشاملة في أكرا، وغانا.
- ومن خلال نتائج تلك الدراسات يمكن للباحثة استخلاص أهم النتائج المشتركة والتي تمثلت في:
- جميع الدراسات أظهرت أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يستفيدون من الخدمات المساندة التي توفرها البيئات التعليمية الشاملة في تحسين مستوياتهم الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية.
 - جميع الدراسات استندت إلى نظريات ومبادئ وممارسات الشمول والتعليم الشامل، والتعليم المستند إلى الأدلة والتعليم المختلط والتعليم المتميز والتعليم المرن والتعليم المستند إلى الفرد والتعليم المستند إلى المجتمع.
 - جميع الدراسات استخدمت مناهج بحثية متنوعة ومتعددة الطرق؛ لجمع وتحليل البيانات من مصادر مختلفة مثل: الاستبيانات والمقابلات والملاحظات والاختبارات والتقارير والسجلات والوثائق.
 - جميع الدراسات واجهت بعض التحديات والصعوبات في تقديم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة مثل: نقص الموارد والتجهيزات والتدريب والتعاون والوعي والتشريعات والممارسات ومعايير الجودة.
 - جميع الدراسات قدمت بعض التوصيات والمقترحات؛ لتطوير وتحسين الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة مثل: توفير الدعم

والتوجيه والتقييم والمتابعة والشراكة والتطوير والبحث والابتكار والتكيف والتنوع والتخصيص والتمكين والتشجيع والتقدير.

وهناك بعض جوانب الاختلاف بين هذه الدراسات والتي تمثلت في:

- التركيز: تركز بعض الدراسات على الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، بينما تركز دراسات أخرى على الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة.
- المنهجية: تستخدم بعض الدراسات المنهجية النوعية، بينما تستخدم دراسات أخرى المنهجية الكمية.
- السياق: أجريت بعض الدراسات في الولايات المتحدة، بينما أجريت دراسات أخرى في دول أخرى مثل: غانا.

فيما يلي بعض الأمثلة على هذه الاختلافات:

التركيز: تركز دراسة (Abu Alghayth, 2023) على المكونات الأساسية للخدمات الانتقالية الفعالة، بينما تركز دراسة (Casale-Giannola et al, 2023) على آراء المعلمين حول الممارسات القائمة على الأدلة (EBPs) المتعلقة بدعم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئات التعليمية الشاملة.

المنهجية: تستخدم دراسة (Thompson et al, 2020) المنهجية النوعية، حيث تركز على استكشاف كيفية تخطيط المعلمين للدعم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية العامة، بينما تستخدم دراسة (Pennington et al, 2022) المنهجية الكمية، حيث تسلط الضوء على الممارسات التعليمية الفعالة؛ لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة المتعددة في المدارس.

السياق: أجريت دراسة (Lazarus et al, 2019) في الولايات المتحدة، بينما أجريت دراسة (Okyere et al, 2019) في غانا.

بالرغم من هذه الاختلافات، إلا أن هذه الدراسات تتفق في أن الخدمات الانتقالية والدعم المساند يركزان على الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ويستندان إلى

الممارسات القائمة على الأدلة، ويمكن أن يساعدان هؤلاء الطلاب على تحقيق النجاح في التعليم والحياة البالغة.

ج- الدراسات التي تهدف إلى تقديم وتحسين الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس:

هذه الدراسات تركز على كيفية تعزيز صحة ورفاهية الطلاب والتفاعل مع الأسر وتمكينها، وهذه الدراسات هي:

- (Weist et al, 2019) اختبار حزمة متكاملة؛ لتقديم خدمات صحة الأمن النفسي في المدارس (SMH) عالية الجودة تتضمن تقييم الجودة وتحسينها، والتفاعل مع الأسر وتمكينها، والممارسة القائمة على الأدلة المرنة، ودعم التنفيذ.

- (Thompson et al, 2017) استعراض نشوء نموذج الدعم والتطورات السابقة له في مجال الإعاقة الفكرية والتنموية، وكذلك تأثير هذا النموذج على الممارسات في التعليم والسكن والعمل وغيرها من مجالات الحياة.

ومن خلال نتائج تلك الدراسات يمكن للباحثة استخلاص أهم النتائج المشتركة والتي تمثلت في:

- المشاركة المبكرة للطلاب وعائلاتهم في تخطيط الخدمات: فيجب أن يبدأ التخطيط للخدمات في وقت مبكر من تعليم الطالب، وأن يشمل الطالب وعائلته في جميع مراحل العملية.
- تحديد الأهداف والتوقعات الواقعية: حيث يجب أن تستند أهداف وتوقعات الخدمات إلى قدرات الطالب واحتياجاته الفردية.
- استخدام الممارسات القائمة على الأدلة (EBPs): ويجب أن تستند الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية إلى (EBPs)، وهي الممارسات التي أظهرت فعاليتها في الأبحاث.
- التعاون بين مختلف الجهات المعنية: فيجب أن يتعاون مختلف أصحاب المصلحة من معلمين ومسؤولين حكوميين وعائلات؛ لضمان توفير خدمات صحية ونفسية وإرشادية فعالة.

إضافةً إلى هذه النتائج المشتركة، تشير الدراسات أيضًا إلى بعض التحديات التي تواجه تقديم الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس، ومن بين هذه التحديات:

- نقص الموارد والدعم: غالبًا ما تعاني المدارس والمجتمعات من نقص الموارد والدعم الضروريين؛ لتوفير خدمات صحية ونفسية وإرشادية فعالة.
- نقص الوعي بالممارسات القائمة على الأدلة: لا يزال هناك نقص في الوعي بالممارسات القائمة على الأدلة بين المعلمين والمسؤولين الحكوميين.
- المواقف السلبية تجاه الإعاقة: لا يزال هناك بعض المواقف السلبية تجاه الإعاقة في المجتمع، مما يمكن أن يعقد عملية تقديم الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

توصيات لتحسين الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية:

بناءً على النتائج المشتركة للدراسات المذكورة، يمكن تقديم بعض التوصيات؛ لتحسين الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس، ومنها:

- زيادة الاستثمار في الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية: فيجب أن تستثمر الحكومات والمجتمعات بشكل أكبر في الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية؛ لضمان توفيرها للجميع.
- تطوير برامج تدريبية للعاملين في مجال التربية الخاصة: يجب أن تركز برامج التدريب للعاملين في مجال التربية الخاصة على المهارات اللازمة؛ لتقديم خدمات صحية ونفسية وإرشادية فعالة.
- زيادة التوعية بالممارسات القائمة على الأدلة: يجب زيادة التوعية بالممارسات القائمة على الأدلة لدى عامة الناس والجهات المعنية.
- تشجيع التغيير على مستوى النظام: يجب تشجيع جهود التغيير على مستوى النظام لإزالة الحواجز التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الحصول على الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية.

من خلال تنفيذ هذه التوصيات يمكن تحسين فرص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في تحقيق الصحة والرفاهية والنجاح في التعليم. أمثلة على الممارسات القائمة على الأدلة للخدمات الصحية والنفسية والإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس:

تتضمن بعض الأمثلة على الممارسات القائمة على الأدلة للخدمات الصحية والنفسية والإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس ما يلي:

الخدمات الصحية:

- الفحص الطبي المنتظم: يجب أن يخضع جميع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للفحص الطبي المنتظم؛ لاكتشاف أي مشكلات صحية محتملة.
- التدخل المبكر: أظهرت الأبحاث أن التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يمكن أن يكون له تأثير كبير على نتائجهم الصحية المستقبلية.
- التعليم الصحي: يجب أن يتلقى جميع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تعليمًا صحيًا يلبي احتياجاتهم الفردية.

الخدمات النفسية:

- التدخل النفسي السلوكي: يمكن أن يساعد التدخل النفسي السلوكي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على تطوير مهارات التأقلم والتعامل مع التحديات النفسية.
- الدعم الاجتماعي: يمكن أن يساعد الدعم الاجتماعي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الشعور بالانتماء والقبول.

الخدمات الإرشادية:

- التعليم المهني: يمكن أن يساعد التعليم المهني الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اكتساب المهارات اللازمة؛ لشغل الوظائف.
 - التخطيط للحياة البالغة: يجب أن يبدأ التخطيط للحياة البالغة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في وقت مبكر من تعليمهم.
- تشير الدراسات المذكورة إلى أن الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية الفعالة يمكن أن تساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على تحقيق الصحة والرفاهية والنجاح في التعليم.

هناك بعض الاختلافات بين الدراسات المذكورة، ومن بين هذه الاختلافات: التركيز: تركز دراسة (Weist et al, 2019) على نموذج محدد للخدمات الصحية والنفسية والإرشادية، بينما تركز دراسة (Thompson et al, 2017) على الإطار النظري لنموذج الدعم. المنهجية: تستخدم دراسة (Weist et al, 2019) المنهجية الكمية، بينما تستخدم دراسة (Thompson et al, 2017) المنهجية النوعية. السياق: أجريت دراسة (Weist et al, 2019) في الولايات المتحدة، بينما أجريت دراسة (Thompson et al, 2017) في كندا. فيما يلي بعض الأمثلة على هذه الاختلافات: التركيز: تركز دراسة (Weist et al, 2019) على نموذج محدد للخدمات الصحية والنفسية والإرشادية يسمى "حزمة خدمات الصحة العقلية في المدارس (SMH) عالية الجودة"، والذي يتضمن أربعة مكونات رئيسية: تقييم الجودة وتحسينها، والتفاعل مع الأسر وتمكينها، والممارسة القائمة على الأدلة المرنة، ودعم التنفيذ. بينما تركز دراسة (Thompson et al, 2017) على الإطار النظري لنموذج الدعم، والذي يؤكد على أهمية المشاركة المبكرة للطلاب وعائلاتهم في تخطيط الخدمات، وتحديد الأهداف والتوقعات الواقعية، واستخدام الممارسات القائمة على الأدلة، والتعاون بين مختلف الجهات المعنية. المنهجية: تستخدم دراسة (Weist et al, 2019) المنهجية الكمية، حيث جمعت البيانات من خلال استطلاعات الرأي والمقابلات وتحليل بيانات الأداء، بينما تستخدم دراسة (Thompson et al, 2017) المنهجية النوعية، حيث جمعت البيانات من خلال المقابلات والتحليلات الوثائقية. السياق: أجريت دراسة (Weist et al, 2019) في الولايات المتحدة، حيث اختبرت الحزمة في المدارس العامة في ٢٢ ولاية أمريكية، بينما أجريت دراسة (Thompson et al, 2017) في كندا، حيث ركزت على الإطار النظري لنموذج الدعم في مجال الإعاقة الفكرية والتنموية.

وعلى الرغم من هذه الاختلافات إلا أن هذه الدراسات تتفق في أن الخدمات الصحية والنفسية والإرشادية الفعالة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس هي تلك التي تركز على الاحتياجات الفردية للطلاب، وتستند إلى الممارسات القائمة على الأدلة، وتتعاون مع مختلف الجهات المعنية.

نتائج السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه الخدمات المساندة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟

اتفقت الدراسات عامةً في وجود عديد من التحديات والقصور في الخدمات والبرامج المساندة الحالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ومن هذه الدراسات دراسة (Hawamdeh, 2023) التي هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة ومعلميهم في تلقي وتقديم الدعم التعليمي خلال جائحة (كوفيد-١٩) في الأردن، ودراسة (Arab et al, 2023) وهدفت أيضًا إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، والطرق التي يتغلبون بها على هذه التحديات، ودراسة (Harlida & Rozita, 2022) التي هدفت إلى وصف خصائص وصعوبات وتحديات مكاتب الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة أوتارا في ماليزيا، ودراسة (Niure & Shrestha, 2022) التي هدفت إلى استكشاف الواقع والتحديات التي تواجه تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في نيبال، ودراسة (Martins, et al, 2021) هدفت إلى وصف خصائص وصعوبات وتحديات مكاتب الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في (٦٢) جامعة عامة في البرازيل والبرتغال، ودراسة (Running Bear et al, 2021) هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجه الطلاب الأمريكيين الأصليين ذوي الإعاقة في المناطق الريفية خلال جائحة (كوفيد-١٩) وتأثيرها على تعليمهم وحياتهم، ودراسة (Bakari, 2017) هدفت إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات في المدارس.

- بناءً على أهداف هذه الدراسات، يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية:
- أ- المجموعة الأولى: الدراسات التي تركز على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم المدرسي، ومنها:
- دراسة: (Hawamdeh, 2023) التي هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة ومعلميهم في تلقي وتقديم الدعم التعليمي خلال جائحة (كوفيد-١٩) في الأردن.
 - دراسة: (Arab et al, 2023) التي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، والطرق التي يتغلبون بها على هذه التحديات.
 - دراسة: (Bakari, 2017) التي هدفت إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات في المدارس.
- ب- المجموعة الثانية: الدراسات التي تركز على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما بعد المدرسة، ومنها:
- دراسة: (Niure & Shrestha, 2022) التي هدفت إلى استكشاف الواقع والتحديات التي تواجه تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في نيبال.
 - دراسة: (Running Bear et al, 2021) التي هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجه الطلاب الأمريكيين الأصليين ذوي الإعاقة في المناطق الريفية خلال جائحة (كوفيد-١٩) وتأثيرها على تعليمهم وحياتهم.
- ج- المجموعة الثالثة: الدراسات التي تركز على التحديات التي تواجه الخدمات المساندة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل عام، ومنها:
- دراسة: (Harlida & Rozita, 2022) التي هدفت إلى وصف خصائص وصعوبات وتحديات مكاتب الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة أوتارا في ماليزيا.
 - دراسة: (Martins, et al, 2021) التي هدفت إلى وصف خصائص وصعوبات وتحديات مكاتب الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في (٦٢) جامعة عامة في البرازيل والبرتغال.

من خلال تحليل هذه الدراسات يمكن التوصل لأهم التحديات التي تواجه الخدمات
المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وهي:

انفتحت الدراسات المذكورة عامةً على وجود عديد من التحديات والقصور في الخدمات
والبرامج المساندة الحالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومن أهم هذه التحديات:

- عدم كفاية الموارد والدعم: تعاني عديد من المدارس والمجتمعات من نقص الموارد والدعم
الضروريين؛ لتوفير خدمات تعليمية واجتماعية وصحية داعمة للطلاب ذوي الإعاقة
الفكرية.

- الافتقار إلى الوعي والفهم: لا يزال هناك نقص في الوعي والفهم بين عامة الناس والجهات
المعنية بأهمية الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

- المواقف السلبية تجاه الإعاقة: لا يزال هناك بعض المواقف السلبية تجاه الإعاقة في
المجتمع، مما يمكن أن يعقّد عملية تقديم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

- قلة توافر الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة تدريباً جيداً.

- ضعف برامج إعداد وتدريب المعلمين على أفضل الممارسات في هذا المجال.

- افتقار المناهج والبرامج الحالية إلى المرونة الكافية؛ لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

- نقص الموارد البشرية والمادية والمالية المتخصصة في تقديم الخدمات المساندة لذوي
الإعاقة الفكرية، وعدم توافر الأجهزة والتقنيات والأدوات المساعدة.

- عدم وجود معايير وضوابط وآليات؛ لضمان جودة وفعالية الخدمات المساندة ومتابعة
تقييمها وتطويرها.

- عدم وجود تنسيق وتكامل بين الجهات المختلفة المسؤولة عن تقديم الخدمات المساندة
لذوي الإعاقة الفكرية مثل: الوزارات والمؤسسات والمنظمات والجمعيات.

- عدم وجود توعية وثقافة كافية لدى المجتمع بحقوق واحتياجات وإمكانيات الأشخاص ذوي
الإعاقة الفكرية، ووجود تحيز وتمييز ووصم بالعار تجاههم.

- عدم وجود مشاركة فعالة ومستمرة لذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم وممثليهم في صنع
القرارات والسياسات والخطط المتعلقة بالخدمات المساندة

توصيات لتحسين الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

بناءً على نتائج الدراسات المذكورة، يمكن تقديم بعض التوصيات لتحسين الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومنها:

- زيادة الاستثمار في الخدمات المساندة: يجب أن تستثمر الحكومات والمجتمعات بشكل أكبر في الخدمات المساندة لضمان توفيرها للجميع.
- زيادة التوعية بالوعي والفهم: يجب زيادة التوعية بالوعي والفهم بين عامة الناس والجهات المعنية بأهمية الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- محاربة المواقف السلبية تجاه الإعاقة: يجب محاربة المواقف السلبية تجاه الإعاقة في المجتمع؛ لضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية.
- إضافة إلى هذه التوصيات، يمكن أيضاً العمل على تطوير ممارسات جديدة وفعالة؛ لتوفير الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، مثل:
- التركيز على الاحتياجات الفردية للطلاب: يجب أن تركز الخدمات المساندة على الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- التعاون بين مختلف الجهات المعنية: يجب أن يتعاون مختلف أصحاب المصلحة من معلمين ومسؤولين حكوميين وعائلات؛ لضمان توفير خدمات داعمة فعالة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تحسين فرص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الحصول على تعليم وخدمات اجتماعية وصحية داعمة، مما يساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

خلاصة وتوصيات عامة :

في ضوء نتائج هذه المراجعة المستفيضة للأدبيات العلمية المنشورة التي تناولت التحديات التي تواجه الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية، فإن أبرز هذه التحديات تتمثل في:

- نقص الموارد والأدوات والتقنيات اللازمة؛ لتخطيط وتنفيذ وتقييم الخدمات بفعالية.
- عدم وجود معايير واضحة وموحدة؛ لتحديد وتقييم الممارسات القائمة على الأدلة.

- عدم توفر بيانات وأدلة كافية عن فاعلية الممارسات والخدمات المقدمة، ومدى تأثيرها على نتائج التعلم.
- عدم وجود تمثيل ومشاركة كافية من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع في تطوير وتنفيذ الخدمات.
- قلة الوقت والدعم من الإدارات المدرسية والجامعية.
- وبالتالي فان نتائج الدراسة الحالية تؤكد على زيادة اهتمام الباحثين والمتخصصين بوعي وتدريب القائمين على رعاية الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والعمل على توفير كل الخدمات المساندة التي تضمن جودة الحياة لهؤلاء الطلاب وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة الحالية بما يأتي:
 - ضرورة توفير مزيد من الموارد والتدريب والدعم.
 - وضع معايير موحدة قائمة على الأدلة.
 - إجراء مزيد من البحوث؛ لتقييم فاعلية الممارسات.
 - إشراك جميع الأطراف ذات الصلة في تخطيط وتنفيذ وتقييم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية.
- ويمكن القول بأن الاستعراض الحالي ليس شاملاً؛ حيث اقتصر على الدراسات المنشورة باللغة الإنجليزية التي توصلت إليها الباحثة من خلال البحث في قواعد البيانات على شبكة الإنترنت، ولكنه يسلط الضوء على أهم النتائج التي توصل إليها الأدب التربوي في مجال الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية.

المراجع العربية:

- أحمد، أحمد وجيه فتحي (٢٠٢٠م). التحديات التي تواجه طلاب الجامعات ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهوبين*، ٤ (١٤)، ص ١٨١-٢٣٧.
- الدوسري، مبارك سعد، الشمري، شيخة نايف (٢٠٢١م). واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية. بورسعيد*، ٣٦ (٣٦)، ص ٦٧٥-٧٠٨.
- الزهراني، ناصر عطية (٢٠٢١م). دور معلم الإعاقة العقلية في تفعيل برامج الخدمات المساندة لتنمية المهارات الأكاديمية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٣٤ (١٣٤)، ص ٤٤٣-٤٧٩.
- صبتي، عبدة، وفلاك، فريدة (٢٠١٧م). تكنولوجيا التعليم الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة - دراسة ميدانية على عينة من معلمي مدارس المعاقين سمعياً وضعاف البصر بمدينة بسكرة. *مجلة العلوم الإنسانية*، ١٧ (١)، ص ٢-٢٤.
- عتيق، السيد (٢٠١٨م). *الحماية القانونية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- العدر، إبراهيم (٢٠١٦م). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية. *دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٣، ٢٠١٣-٢٠٣٢.
- الفتني، صديقة، ميسوري، نادية، العيفة، يونس (٢٠٢١م). مناهج تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء التكنولوجيا الحديثة. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*، ٣ (١)، ص ١٧١-١٨٧.
- محمد، السيد، عرفة، عبد الباقي محمد (٢٠١٥م). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة ميدانية). *العلوم التربوية*، ٤ (١)، ص ٦٤-١٩٩.
- المحمادي، ماجد مقبل، حنفي علي عبد النبي (٢٠٢٢م). مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٦ (٢٤)، ص ٢٠٧-٢٤٠.
- المنصة الوطنية الموحدة (GOV.SA). حقوق ذوي الإعاقة.

https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities#header2_6

المراجع الأجنبية:

- Abu-Alghayth, K., Alshahrani, B., & Catania, N. (2023). Teaching Practices to Support the Transition of Students With Intellectual Disabilities to Adulthood. *European Journal of Educational Research*, 12(3) , 1437-1447.
- Almalki, S., Alqabbani, A., & Alnahdi, G. (2021). Challenges to parental involvement in transition planning for children with intellectual disabilities: The perspective of special education teachers in Saudi Arabia. *Research in Developmental Disabilities*, 111, 103872.
- Alshuayl, M. S. (2021). *Transition services from school to adult life for secondary students with moderate intellectual disabilities in Saudi Arabia: Perceptions of parents and special education teachers*. The University of North Carolina at Greensboro.
- Amer, S. I. I. M. (2022). Determining physiological standards for the production of Fabrics for use in clothing of intellectual disabilities. *International Design Journal*, 12(6), 195-201.
- Arab, K., Taman, A., El-Shimy, R., Ibrahim, S., Ibrahim, A. M., Al Zaidi, F., ... & El Beblawi, E. (2023). Challenges Facing Students with Disabilities and the Ways of Overcoming them: University of Tabuk as a Model. *resmilitaris*, 13(1), 1498-1510.
- Azatyan, T., & Alaverdyan, A. (2020). Children with intellectual disabilities: challenges in education. *Armenian Journal of Special Education*, 4(1), 77-85.
- Bakari, M. M. (2017). Challenges Facing Students with disabilities on academic performance. *Managing Development in Africa*, 2 (4), 302–3012.
- Bakken, J. P. (2019). Special education transition services for students with disabilities: An introduction. In *Special Education Transition Services for Students with Disabilities* (pp. 1-14). Emerald Publishing Limited.
- Bouck, E. C., & Park, J. (2019). Special Education Transition Services for Students with Intellectual Disabilities. In *Special Education Transition Services for Students with Disabilities* (Vol. 35, pp. 53-67). Emerald Publishing Limited.
- Buntinx, W. H., & Schalock, R. L. (2010). Models of disability, quality of life, and individualized supports: Implications for professional practice in intellectual disability. *Journal of policy and practice in intellectual disabilities*, 7(4), 283-294.
- Carlson, S. R., Munandar, V. D., Wehmeyer, M. L., & Thompson, J. R. (2019). Special education transition services for students with extensive support needs. In *Special education transition services for students with disabilities* (Vol. 35, pp. 117-136). Emerald Publishing
- Casale-Giannola, D., Delisio, L., Sardo, L., & Kline, K. (2023). Research and Reality: A Survey of Educators' Perceptions about Evidence-Based

- Practices in Inclusive Settings for Students with Intellectual Disabilities. *Education Sciences*, 13(6), 558.
- Guralnick, M. J. (2005). Early intervention for children with intellectual disabilities: Current knowledge and future prospects. *Journal of applied Research in intellectual Disabilities*, 18(4), 313-324.
 - Guralnick, M. J. (2006). Peer relationships and the mental health of young children with intellectual delays. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, 3(1), 49-56.
 - Harlida, A.B., Rozita, A. (2022). Policy and services for students with disabilities: Matters on student affairs. *Jurnal Pembangunan Sosial*, 25,1-20
 - Hawamdeh, M. (2023). Challenges of Educational Support for Students with Disabilities during Covid-19 Pandemic. *Qeios*.
 - Iniesta, J., Verdugo, M. A., & Schalock, R. L. (2023). Organizational change and evidence-based practices in support services for people with Intellectual and Developmental Disabilities. *Evaluation and Program Planning*, 102337.
 - Lazarus, S. S., Ryndak, D. L., Howley, C. B., McDaid, P., Liu, K. K., Taub, D., ... & Vandercook, T. (2019). Using systems change efforts to implement and sustain inclusive education practices in general education settings for students with the most significant cognitive disabilities: A review of the literature (TIES Center Report 102). *University of Minnesota, The TIES Center*.
 - Limited. Friedman, C. (2023). Remote monitoring support services for people with intellectual and developmental disabilities. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, 20(3), 298-307.
 - Martins, M., Melo, F. & Martins, C. (2021). Services for Students with Disabilities at Universities: Difficulties and Challenges. *Education in Magazine, Belo Horizonte* (37), 1- 16.
 - May, M. E., Chitiyo, J., Goodin, T., Mausey, A., & Swan-Gravatt, C. (2018). A service learning model for special education teacher preparation in secondary transition programming. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals*, 41(3), 156-165
 - Melero Aguilar, N., Morña Díez, A., & López Aguilar, R. (2018). Life-lines of spanish students with disabilities during their university trajectory. *The Qualitative Report*, 23 (5), 1127-1145.
 - Niure, D. P., & Shrestha, M. K. (2022). Educating Students with Intellectual Disabilities in Nepal: Exploring Realities and Challenges from Teachers' Perspectives. *Interdisciplinary Research in Education*, 7(1), 59-72.
 - Okyere, C., Aldersey, H. M., & Lysaght, R. (2019). The experiences of children with intellectual and developmental disabilities in inclusive schools in Accra, Ghana. *African journal of disability*, 8(1), 1-11.



-
- Pennington, R., Ault, M. J., Courtade, G., Jameson, J. M., & Ruppard, A. (Eds.). (2022). *High leverage practices and students with extensive support needs*. Taylor & Francis.
 - Running Bear, C., Terrill, W. P., Frates, A., Peterson, P., & Ulrich, J. (2021). Challenges for rural Native American students with disabilities during COVID-19. *Rural Special Education Quarterly*, 40(2), 60-69.
 - Schalock, R. L., Borthwick-Duffy, S. A., Bradley, V. J., Buntinx, W. H., Coulter, D. L., Craig, E. M., ... & Yeager, M. H. (2010). *Intellectual disability: Definition, classification, and systems of supports*. American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. 444 North Capitol Street NW Suite 846, Washington, DC 20001.
 - Snyder, H. (2019). Literature review as a research methodology: An overview and guidelines. *Journal of business research*, 104, 333-339.
 - Tassé, M. J., Schalock, R. L., Balboni, G., Bersani Jr, H., Borthwick-Duffy, S. A., Spreat, S., ... & Zhang, D. (2012). The construct of adaptive behavior: Its conceptualization, measurement, and use in the field of intellectual disability. *American journal on intellectual and developmental disabilities*, 117(4), 291-303.
 - Thompson, J. R., Walker, V. L., Snodgrass, M. R., Nelson, J. A., Carpenter, M. E., Hagiwara, M., & Shogren, K. A. (2020). Planning supports for students with intellectual disability in general education classrooms. *Inclusion*, 8(1), 27-42.
 - Thompson, J. R., Wehmeyer, M. L., Shogren, K. A., & Seo, H. (2017). The supports paradigm and intellectual and developmental disabilities. *Handbook of positive psychology in intellectual and developmental disabilities: Translating research into practice*, 23-35.
 - UNICEF and the University of Wisconsin (2008). *Monitoring Child Disability in Developing Countries: Results from the Multiple Indicator Cluster Surveys*. New York: UNICEF.
 - Wahab, H. A., & Arshad, R. (2022). Policy and services for students with disabilities: Matters on student affairs. *Jurnal Pembangunan Sosial*, 25, 1-20.
 - Walker, V. L., Carpenter, M., Kittelman, A., & Rowe, D. A. (2023). View From the Field: Supports Planning to Improve Access and Participation in General Education Classrooms for Students With Disabilities. *TEACHING Exceptional Children*, 00400599231167479.
 - Webster, J., & Watson, R. T. (2002). Analyzing the past to prepare for the future: Writing a literature review. *MIS quarterly*, xiii-xxiii.
 - Weist, M. D., Hoover, S., Lever, N., Youngstrom, E. A., George, M., McDaniel, H. L., ... & Hoagwood, K. (2019). Testing a package of evidence-based practices in school mental health. *School Mental Health*, 11, 692-706.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م



-
- Wilmshurst, L. (2013). *Clinical and educational child psychology: an ecological-transactional approach to understanding child problems and interventions*. John Wiley & Sons.
 - World Health Organization. (2007). *International Classification of Functioning, Disability, and Health: Children & Youth Version: ICF-CY*. World Health Organization.